المُنَيْذِر الأفريقي... الصحابي الذي وطأت قدماهُ أرض الأندلس

أ.د برزان ميسر حامد الحميد، جامعة الموصل- العراق
أ.د.عبد الرحمن إبراهيم حمد الغنطوسي، الجامعة العراقية- العراق

The African almuntheri… the companion whose his feet stepped on the Andalusia land

Prof. Dr. Barzan moyasir hamid alhameed, Dept. of History, College of Education and Human Sciences, University of Mosul - Iraq

Prof. Dr. Abd urahman ibraheem hamd algantossi, Dept. of History, College of Education, University of Iraqi – Iraq

ملخص: حظيت بعض بلدان المشرق الإسلامي بنزول عدد من صحابة رسول الله(صلى الله عليه وسلم) على أرضها، بينما لم يصل إلى المغرب- أبعد الأقطار العربية عن موطن النبوة- إلاّ فئة قليلة منهم. ويذكر بعض المؤرخين أن الوالي عقبة بن نافع الفهري لما دخل المغرب كان برفقته عدد من الصحابة، بينما ذكر آخرون إن من بين الذين دخلوا مع القائد موسى بن نصير اللخمي في حملته التي عبر فيها البحر إلى الأندلس سنة 93هـ/712م، صحابي جليل يُعرف باسم المُنيذر الافريقي(حميتو،17،2010-145).

من هنا سنتناول في هذا الدراسة المتواضعة سيرة هذا الصحابي الجليل من حيث اسمه ونسبه وموطنه وصحبته لرسول الله محمد(صلى الله عليه وسلم) وما رواه عنه من أحاديث شريفة، ثم دخوله أرض مصر وافريقية، وعبوره بعد ذلك إلى الأندلس أثناء الفتوحات الإسلامية التي وقعت في القرن الأول الهجري/السابع الميلادي، لشبه الجزيرة الايبيرية(اسبانيا والبرتغال الحاليتين). مستخدمين المنهج التاريخي القائم على سرد الوقائع والأحداث التاريخية وربطها وتحليلها ومناقشتها للوصول إلى الحقيقة الواضحة المعالم تاريخياً، ومن خلال الرجوع إلى المصادر ذات العلاقة وكتب السير والتراجم.

الكلمات المفتاحية: المُنيذر، المُنذر، الافريقي، الأندلس، وطأت، قدماه، الصحابي .

Abstract: Some countries of the Islamic Levant had the descendence of a number of the companions of the Messenger of God (may God bless him and grant him peace) on their soil, while only a few of them had reached Morocco - the farthest Arab country from the homeland of the prophethood. Some historians mention that the governor, Aqba bin Nafeh al-Fihri, did not enter Morocco, accompanied by a number of companions, while others

stated that among those who entered with the leader Musa bin Naseer al-Lakhmi in his campaign in which he crossed the sea to Andalusia in the year 93 AH / 712AD, a great companion known as the Mundhir African.

From here we will discuss in this humble study the biography of this great companion in terms of his name, lineage, homeland and his companions to the Messenger of God Muhammad (may God bless him and grant him peace) and the honorable hadiths narrated from him, then he entered the land of Egypt and Africa, and then crossed him to Andalusia during the Islamic conquests that took place in The first AH / 7th century AD, of the Iberian Peninsula (present-day Spain and Portugal). Using the historical approach based on recounting facts and historical events to reach the historical reality clearly defined, and by referring to the relevant sources and biographies and translations.

Key words: Al-Munther, Al-Munether, the African, Al-Andalus, stepped foot, the companion .

مقدمة:

يعد موضوع الصحابة والتابعين وتابعي التابعين الذين دخلوا المغرب، أو عبروا إلى الأندلس من المواضيع المهمة التي لم يتطرق إليها الباحثون والمهتمون بالتاريخ الإسلامي ولا سيما تاريخ المغرب والأندلس، بشكل كافٍ، ومن هنا تكمن أهمية اختيار هذه الدراسة كي تغطي جانباً مهماً من جوانب التاريخ الإسلامي في تلك البقعة النائية من المعمورة.

وقد كان المسلمون قديماً يفخرون بدخول الصحابة بلدانهم واقطارهم، ويعتزون بذلك أشد الاعتزاز،وكان ذلك ايضاً سبباً في شهرة تلك الأقطار، لما كان في دخولهم إليها من بركة، فهم صحبة خير الورى سيدنا محمد(صلى الله عليه وسلم)، وجاهدوا معه حق الجهاد، حتى نصر الله دين الإسلام، وهم الذين اقتبسوا من مشكاة النبوة نور الهدايا والرشاد، ومن دلائل هذا الاعتزاز أنهم ألفوا الكتب في ذلك(العفاقي،2012،www.arrabita.ma).

ومن المعروف أن الغرب الإسلامي كان من البلدان التي تأخر الفاتحون المسلمون في الدخول إليها وفتحها بسبب بعد المسافة أولاً، ووعورة المنطقة جغرافياً ثانياً، ثم الفتن والاضطرابات التي شهدتها الخلافة الإسلامية في المشرق وعلى رأسها مقتل الخليفة عثمان بن عفان(رضي الله عنه) والنزاع الذي نشأ بين الإمام علي بن أبي طالب ومعاوية بن ابي سفيان(رضي الله عنهما) أثر ذلك، فضلاً عن المقاومة القوية والشرسة التي واجه بها بربر المغرب الفتوحات الإسلامية وهي المقاومة التي لم يشهد الفاتحون المسلمون مثيلاً لها في أي موضع آخر.

هذه الأسباب وغيرها اجتمعت وأدت بالتالي إلى تأخر فتح المغرب إلى ثلاثة أرباع القرن تقريباً من هجرة الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم)، فكان هذا التأخر بدوره سبباً في حرمان بلاد المغرب من

دخول عدد من صحابة رسول الله(صلى الله عليه وسلم) إليها، بخلاف ما حدث في نظرائها من بلدان المشرق الإسلامي وإفريقيا.

وتعد حملات عقبة بن نافع الفهري(63-50هـ/670-683م) هي الكبرى من نوعها في مجال الفتح الإسلامي لبلاد المغرب، ومعه تمكن المسلمون من الوصول إلى أقصى نقطة في بلاد المغرب وهي مدينة طنجة التي فتحها القائد عقبة في حملته الثانية الكبرى ما بين 62-64هجرية(السامرائي وآخرون، 72،1988-79).

غير أن الفتح الإسلامي لم يثّبت أقدامه في المغرب الأقصى إلاّ بعد استشهاد القائد عقبة ومجيء الوالي حسان ابن النعمان الغساني(63هـ/683م)،الذي أرسى أسس دعائم الفتح الإسلامي في المغرب(السامرائي وآخرون،79،1988-92)، ثم من بعده القائد موسى بن نصير، الذي أصبح في عهده المغرب بلداً إسلاميا، وأبناءه عبدالله وعبد العزيز وعبد الاعلى ومروان، من بين اقوى الجنود في الجيش الإسلامي الذي فتح الأندلس سنة (92هـ/711م) عندما عبرت أول حملة منظمة إلى هناك بقيادة مولاه طارق بن زياد النفزي.

وعند دخول الفاتحين المسلمين إلى طنجة وفتح الأندلس من بعد ذلك، أصبحت طنجة مركزاً مهماً في الخريطة الإسلامية من جهة المغرب، فكانت مقصداً ومعبراً نحو الأندلس لأعداد كبيرة من العرب المسلمين القادمين من أرض الخلافة. ومن بين الداخلين إلى أرض الأندلس ضمن حملة القائد موسى بن نصير،الصحابي الجليل المُنيذر الافريقي(رضي الله عنه)(العفاقي،2012،www.arrabita.ma) موضوع بحثنا.

إسمه ونسبهُ:

هو المُنيذر الافريقي هكذا ورد أسمه في المصادر التاريخية وكتب السير والتراجم، وأنه دخل الأندلس لا يُعرف له نسب ولا سلف. فأسمه كما ورد هو تصغير المنذر، قال ابن عبد الملك:((كل من ذكر هذا الرجل فيما وقفتُ عليه فإنما سماهُ المُنيذر على لفظ تصغير منذر))(ابن عبد الملك، 2012، ص285). ويُفسر ابن بشكوال نقلاً عن الرازي،علة تصغير الاسم فيقول: ((يُقال فيه المُنيذر لكونه من أحداث الصحابة رضي الله تعالى عنهم))(ابن بشكوال، 1989، ص899).

أما موطنه الأصلي، فهو يُنسب إلى افريقية، ولذلك يقال فيه: المُنيذر الافريقي، والبعض الآخر نعته باليماني، مما يفيد أن افريقية(تونس الحالية) هي دار هجرته، وليست موطن أسرته، ومولده، وهذا ما أكدته وأفادت به الشواهد المصاحبة لأخباره- وإن كانت وجيزة جداً- (العفاقي،2012،www.arrabita.ma)، بينما ذكره الإمام الحافظ أبو علي ابن السّكنفي كتابه"الحروف في معرفة الصحابة"، باسم المنيذرا لثُمالي(نقلاً عن العفاقي،2012،www.arrabita.ma).

وفي الترجمة التي عقدها له ابن عبد الملك المراكشي في " الذيل والتكملة"، ثمة خبر يمكن أن يُستأنس به في معرفة أصل هذا الصحابي، فقد ذكر: ((ووقع في نسختي من "الحروف" لأبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السّكن بخط القاضي الراوية العدل الضابط ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن مفرَّج القرطبي، ما نصه: (ذِكْر المُبتَدِر اليماني)، على لفظ اسم الفاعل مِنْ

ابْتَدَرَ وَجُودَ ضبطه في إسناد الحديث كذلك، وجعله يمانياً كما ذكرته(ابن عبد الملك، 2012، ص285).

وإذا سلّمنا أنّ (المُبتَذِر) مُصحَّف من(المُنيذر)،فأن اللفظة الثانية:(اليماني) قد تشير إلى الأصل البعيد لهذا الصحابي، ومما يُرجّح الأصل اليمنيأو(اليماني) للمترجَم قولُ بعضهم: إنه (من مذحِج، ويقال من كندة)(ابن عبد الملك،2012، ص285)، وهما قبيلتان يمانيتان مشهورتان(كحالة،998،1997-1062،1000-1063). وهذا ما يؤكد الأصل اليماني للمُنيذر موطنه الأصلي، وليس ليبيا أو تونس،وزاد الحافظ ابن حجر العسقلاني في ترجمته- نقلاً عن ابن السّكن- (المُنيذر:(مُصغَّراً) الأسلمي، ويُقال الثُّمالي)(ابن حجر العسقلاني، 1995، ص179).

ويبدو أن النسبة هنا إلى بعض فروع القبيلتين المذكورتين قبل هذا، وفي كلتا الحالتين، سواءً كان من بني أسْلمَ أو من ثُمالة-وهما قبيلتان قحطانيتان من الازد-فإن ذلك يؤكد الأصل اليمني أو اليماني للمتَرجَمْ (العفاقي،2012،www.arrabita.ma) أي الصحابي المُنيذر.

صحبته للنبي محمد" صلى الله عليه وسلم":

كان المُنيذر الافريقي أحد صحابة رسول الله(صلى الله عليه وسلم)، وقد أكد هذه الصحبة غير واحد من العلماء والمحدثين، وهناك من يذكر أنه كان حلاقاً لخير الأنام محمد بن عبد الله(عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم)، ولكن كتب الحديث لم تسند ذلك، فقد أورد الإمام مسلم في صحيحه حديث عن النبي(صلى الله عليه وسلم) عن انس ابن مالك قال: ((رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها، ثم أتى منزله بمنى ونحر، ثم قال للحلاق خذ وأشار إلى جانبه الأيمن ثم الأيسر))(صحيح مسلم، 1991، ص55). وفي الصحيحين عن كعب بن عجرة ((أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم، محرماً فقمل رأسه ولحيته، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه فدعا الحلاق فحلق رأسه))(المقدسي، 2006، ص70)، ولكن لم يذكر اسم أو اي دلالة عن "المُنيذر".

والحقيقة التي تجدر الإشارة إليها، ان هذه الصحبة قد أكدها فعلاً الكثير من العلماء والمحدثين في كتبهم، ولعل من أشهرهم الإمام البخاري(رضي الله عنه) الذي ذكره بقوله: ((هو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم))(البخاري،د،ت،75). وابن قانع بقوله: ((صاحب النبي صلى الله عليه وسلم))(ابن قانع، 2008، ص105).

كما أدرجه ابن عبد البر الاندلسي في عِداد الصحابة بقوله: ((وكان صاحباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم))(ابن عبد البر، 1992، ص1483)، ونقل ابن حجر العسقلاني عن ابن يونس قوله: إنه((رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم))(ابن حجر العسقلاني، 1995، ص179) وعرّفه بالمُنيذر الافريقي، ومُنيذر تصغير للمُنذر كما أسلفنا، ومنهم من قال بالتصغير بسبب حداثته في الصحبة.

روايته للحديث:

لقد أشار البخاري في تاريخه الكبير، أنّ أبو المُنيذر وذكره بالكُنية، صاحب رسول الله(صلى الله عليه وسلم)، وكان قد حدّث بأفريقية عن رسول الله(صلى الله عليه وسلم) حديثاً حين قال: ((من قال رضيتُ بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً، فأنا الزعيم لآخذن بيده فأدخله

الجنة))(البخاري، دس، ص75)، وهذا الحديث هو الوحيد الذي رواه عن رسول الله، ورويَّ عنه ولا يُعرف له غيره.

أما ابو جعفر احمد بن رشدين، فقد ذكره في كتابه "مسند الصحابة" بقوله:((المُنيذر اليماني إما من مذحج أو غيرها، وذكر عنه الحديث ذاته))(نقلاً عن المقري، دس، ص6).

في حين ذكره ابن السّكن في كتابه "الحروف في معرفة الصحابة" وقال: إنّ ((المُنيذر اليماني من مذحج، ويقال من كندة وله حديث واحد، فخرج حديثه عند أهل مصر، وارجوا أن يكون صحيحاً، وليس هو المشهور))(نقلاً:عن ابن حسن، دس، ص7)، وهذا ما أكده ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب(ابن عبد البر الاندلسي، 1992، ص1485)، وابن حجر العسقلاني في كتابه الإصابة(ابن حجر العسقلاني، 1995، ص180).

وروى المؤرخون ومنهم ابن عبد الملك، انه (أي الصحابي المُنيذر) دخل مصر، ولهم (أي لأهل مصر) عنه حديث، ثم سكن افريقية(ابن عبد الملك، 2012، ص284).
والحديث الذي يرويه المُنيذر الإفريقي، نجده في كتب المشارقة الآنفة الذكر، كما نجده في أسانيد الأندلسيين والمغاربة، قال المقري في ترجمة المُنيذر: ((وذكر ابو علي بن السّكن في "الصحابة"، وقال: رويّ عنه حديث واحد))(المقري، دس، ص6)، وقد وقف ابن عبد الملك على أصل هذا النقل، ولكن في كتاب آخر لإبن السّكن المذكور قال: ((ووقع في نُسختي من "الحروف" (أي كتاب الحروف في معرفة الصحابة)لأبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن، فقال: ((روي عنه حديث واحد، وأرجوا أن يكون صحيحاً))(ابن عبد الملك، 2012، ص184). قيل فيه: ((إن له صحبة، وليس بمشهور، فخرج حديثه عند اهل مصر... حدثنا يحيى بن غيلان الاسلمي قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن المُنيذر الافريقي صاحب النبي(صلى الله عليه وسلم)، وكان يسكن افريقية،عن النبي(صلى الله عليه وسلم)، قال: من قال رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً، فأنا الزعيم لآخذن بيده فأدخله الجنة)). والحديث أورده الألباني في سلسة الأحاديث الصحيحة(الألباني، 1996، ص421).

الرواة عنه :

ذكر السيوطي في كتابه "لب الألباب" أن عبد الرحمن الحُبُلي هو الراوي الوحيد عن المُنيذر الافريقي، والحُبُلي بضم الحاء المهملة والباء الموحدة، نسبةً إلى حي في اليمن يسكنه قوم من الأنصار، يقال لهم: بنو الحُبُلي(السيوطي، 1991، ص24)، بينما يذكر ابن بشكوال ان ابن عبد البر روى عنه حديثاً سمعه من رسول الله(صلى الله عليه وسلم)(ابن بشكوال، 1989، ص900).

دخوله مصر وأفريقية:

ذكر ابن عبد الملك – نقلاً عن عبيد الله محمد بن الربيع- أنّ المُنيذر:(دخل مصر ولهم عنه حديث،ثم سكن افريقية(ابن عبد الملك، 2012، ص184)(ابن الاثير، جس، ص490)، وقد سمّاه المُنذر، وهذا القول كرره السيوطي في "حسن المحاضرة"(السيوطي، 1967، ص239)، وقد نصَّ كل من ابن عبد البر، والمنذري، وابن قانع، والحافظ ابن حجر العسقلاني وغيرهم،على (سكناه افريقية)،أو (نزوله بها)، أو أنه(كان يكون بها).

وبعد أن أقام المُنيذر مدة من الزمن في مصر- ويبدو انها لم تكن طويلة- غادرها مع الفاتحين إلى افريقية التي فتحها المسلمون سنة 55هجرية، وإستوطنها زمناً طويلاً حتى صار اسمه لا يُذكر إلاّ منسوباً إلى هذا البلد، وقد عُرفَ بإسم: المُنيذر الإفريقي.

دخوله الأندلس :

يعد المنيذر الأفريقي، أو اليماني كما ذكره بعض الحفّاظ، أو الشُّمالي كما ذكره ابن السكن وابن رشدين، أو الاسلمي كما نعته السيوطي، الصحابي الوحيد الذي وطأت قدماهُ أرض الأندلس، غازياً مع القائد موسى بن نصير اللخمي سنة (93هـ/712م)، وأنكر غير واحد دخول أحد من الصحابة إلى الأندلس.

وقد ذكر المقري في نفحه: ((أن الداخلين إلى الأندلس من المشرق قوم كثيرون لا تُحصر الأعيان منهم، فضلاً عن غيرهم، ومنهم من اتخذها وطناً، وصيرها سكناً، إلى ان وافته منيته، ومنهم من عاد إلى المشرق بعد أن قُضيت بالأندلس أُمنيتُه))(المقري، دس، ص5).

فمن الداخلين إلى الأندلس المُنيذر الذي يقال انه صحابي رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)(المقري، دس، ص5).

قال ابن الابار في التكملة:((المُنيذر الافريقي، له صحبةً، وسكن افريقية، ودخل الأندلس))(ابن الابار، 1995، ص203)، ونقل الرشاطي عن عبد الملك بن حبيب قال: دخل الأندلس من الصحابة المُنيذر الافريقي ولم يتابع عبد الملك على ذلك، فإنه لم يتجاوز افريقية، ولم يذكره أحد غيره(نقلاً عن المقري، دس، ص5)، بينما أنكر غير واحد دخول احد من الصحابة إلى الأندلس كما أسلفنا.

وذكر الحجاري أنه من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم، وأنه دخل الأندلس مع موسى بن نصير غازياً(نقلاً عن الانصاري الطرابلسي، دس، ص42).

وأشار إليه ابن قانع في "معجم الصحابة" بقوله: ((صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ينزل افريقية، ثم ذكر الحديث الذي رواه عن رسول الإنسانية (صلى الله عليه وسلم)(ابن قانع، 2008، ص105)، أي أن افريقية دار هجرته وليست موطن أسرته ومولده، ثم انتقل بعد ذلك إلى الأندلس ليعود منها بعد مدة إلى طرابلس الغرب وفيها يقضي بقية عمره.

عودته إلى طرابلس الغرب ووفاته فيها:

بعد عبوره (رضي الله عنه) ورحمه الله ،البحر إلى الأندلس ضمن حملة القائد موسى بن نصير سنة 93هـ/712م، عاد وعاش بقية حياته في طرابلس(عاصمة ليبيا الحالية) إلى أن توفاه الله جلّ علاه، وفيها دُفن، ولم تذكر لنا المصادر التاريخية متى عاد، وفي أي سنة توفاه الله ، وهو معروف لدى أهل طرابلس، وقبره يتبركون به ولا يختلفون فيه،وقد حملت المقبرة التي دفن فيها، أسمه(مقبرة سيدي مُنيذر) وهي تقع في وسط العاصمة الليبية طرابلس(الانصاري الطرابلسي، دس، ص42)، وتعد من أقدم المقابر الإسلامية في ليبيا والتي تعود لأكثر من الف عام، وظلت تستخدم دهراً طويلاً من الزمن.

وقد وجد منقوشاً على قبرٍ عتيق في المقبرة التي تضم جثمان هذا الصحابي الجليل، وربما يكون قبره هو، بيتان من الشعر اذكرهما:

هي في جواريكَ يا مُنيذر فأحِمها

ومِنْ المروءةِ أن يُعز الجارُ

حاشا لفَضلكَ يا رفيقُ محمدٍ

مِن أنْ تَمسَ مجَاوريكَ النارُ(الانصاري الطرابلسي، دس، ص42).

وفي فجر الأحد 15 ذو القعدة 1434هجرية الموافق 20سبتمبر 2013 ميلادية، تم نبش القبر من قبل جماعة مجهولة الهوية ونقل الجثمان إلى مكان مجهول.

المقبرة التي تضم جثمان الصحابي الجليل(المُنْيذِر الافريقي)
طرابلس- ليبيا

خاتمة:

ويمكن أن نثبت فيها ابرز النتائج التي توصلنا اليها من خلال هذه الدراسة :

-عُرف بالمُنيذر لكونه من أحدث الصحابة (رضي الله تعالى عنهم) أو لحداثة صحبته لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)، والبعض الآخر نعته باليماني، مما يفيد أن افريقية (وهي التي تسمى حالياً بتونس) دار هجرته ،وليست موطن أسرته، ومولده، وهذا ما أكده عدد من العلماء والمحدثين والمؤرخين.

-إن المُنيذر الافريقيهو الصحابي الوحيد الذي دخل الأندلس ضمن حملة القائد موسى بن نصي رسنة 93هـ/712م، وهذا ما أكدته بعض المصادر التاريخية وكتب السير والتراجم التي عقدت الترجمة لهذا الصحابي الجليل.

-روى عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حديثاً واحداً حدّثه عنه أهل مصر وذكره بعض الحفاظ في كتبهم، ولا يُعرف له غيره، وأبو عبد الرحمن الحُبُلي أو الجُبُلي هو وحده من روى هذا الحديث عن الصحابي المُنيذِر (رضي الله عنه).

-قبل أن يعبر البحر إلى الأندلس ضمن حملة القائد موسى بن نصير كانت له رحلة إلى مصر إلا أنه وعلى ما يبدو لم يلبث هناك طويلاً فغادرها مع الفاتحين إلى افريقية موطن هجرته التي اقترن أسمه بها.

-عاد (رضي الله عنه) من الأندلس إلى طرابلس من أراضي ليبيا الحالية ولم تذكر لنا المصادر متى عاد، وفيها عاش بقية حياته، ثم توفي فيها ودُفن، وعرفت المقبرة التي دفن فيها باسمه، وهو معروف ومشهور لدى أهل تلك البلاد.

قائمة المراجع:

1.ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي البلنسي(1995)، التكملة لكتاب الصلة، تحقيق:عبد السلام الهراس،ج2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان.

2.الألباني، محمد ناصر الدين(1416هـ/1996م)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشئ من فقهها وفوائدها، ط1، مج6، ق1، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض- المملكة العربية السعودية.

3.البخاري، الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي(دس)، التاريخ الكبير، تحقيق: هاشم الندوي وآخرون، ج4، ق2، رقم الترجمة:2221، دائرة المعارف العثمانية، د.م.

4.ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك الأنصاري(1989)، كتاب الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم، ط1، تحقيق: ابراهيم الابياري، ج3، دار الكتاب المصري، القاهرة- دار الكتاب اللبناني، بيروت- لبنان.

5.ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني(دس)، أُسد الغابة في معرفة الصحابة، ج4، د،م.

6.ابن حجر العسقلاني، الامام الحافظ احمد بن علي،(1995م)، الأصابة في تمييز الصحابة، ط1، دراسة وتحقيق وتعليق:عادل احمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، قدم له وقرّظه: محمد عبد المنعم البرّي، وعبد الفتاح ابو سنة، وجمعة طاهر النجار،ج6، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

7.ابن حبيب، عبد الملك السلمي الاندلسي(1429هـ/2008م)، كتاب التاريخ، ط1، اعتنى به: عبد الغني مستو، المكتبة العصرية، بيروت-لبنان.

8.السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن(1991)، لب الألباب في تحرير الأنساب، ط1، تحقيق: محمد احمد عبد العزيز، اشرف احمد عبد العزيز، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

9.السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن(1967)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، ج1، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، القاهرة- مصر.

10.ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري، (1412هـ/1992م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: محمد علي البجاوي، دار الجيل، د، م.

11.ابن عبد الملك المراكشي، ابو عبد الله محمد بن محمد الانصاري الاوسي، (2012)، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، ط1، حققه وعلق عليه: احسان عباس، محمد بن شريفة، بشار عواد معروف، ج5، السفر5، دار الغرب الاسلامي، تونس.

12.ابن قانع، ابو الحسين عبد الباقي، (2008)، معجم الصحابة، ضبط نصه وعلق عليه:ابو عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراتي، ج3، مكتبة الغرباء الاثرية، د، م.

13.المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد، (2006)، عمدة الاحكام في معالم الحلال والحرام عن خير الانام محمد عليه الصلاة والسلام مما اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم، ط1، الشركة الجزائرية اللبنانية، الجزائر.

14.المقري، احمد بن محمد التلمساني، (د، ت)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: احسان عباس، مج3، دار صادر، بيروت- لبنان.

15.النيسابوري، ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، (1991)، صحيح مسلم، ط1، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

16.الانصاري الطرابلسي، احمد بك النـــائب، (د، ت)، المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب، ط1، دار الفرجاني، طرابلس- ليبيا.

17.ابن حسن، أبي عبدالله سيد بن كسروي، (د، ت)، هدي القاصد إلى اصحاب الحديث الواحد، ج6، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

18.حميتو، عبد الهادي، (2010)، الصحابة الكرام في المغرب بين الحقيقة التاريخية والموروث الشعبي، بحث منشور ضمن أعمال ندوة: الصحابة الكرام في تراث الغرب الاسلامي، طنجة- المغرب.

19.السامرائي، خليل ابراهيم وآخرون، (1988)، تاريخ المغرب العربي، ط1، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل- العراق.

20.العفاقي، رشيد، (2012)، لمحة من سيرة المُنيذر الافريقي، الصحابي الذي دخل الاندلس، مركزعقبة بن نافع للدراسات والابحاث حول الصحابة والتابعين، تونس، (www.arrabita.).

21.كحالة، عمر رضا، (1997)، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ج3، ط 8، مؤسسة الرسالة، د، م.